استراتيجية قائمة علي القراءة التناصية لتنمية بعض مهارات الإنتاج اللغوي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

إعداد الباحثة

صفاء محمد محمود عبد الرءوف

إشراف

الأستاذ الدكتور

معاطي محمد ابراهيم نصر

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

رئيس قسم المناهج وطرق التدريس السابق

العميد الأسبق لكلية التربية– جامعة دمياط

الأستاذ الدكتور

محمود جلال الدين سليمان

أستاذ المناهـــج وطـــرق تدريس اللغة العربية

وكيل كلية التربية للدراسات العليا والبحوث

جامعة دمياط

1442هـ/2021م

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى تنمية بعض مهارات الإنتاج اللغوي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية باستخدام استراتيجية قائمة على القراءة التناصية، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة ببناء برنامج قائم على القراءة التناصية محددة أهدافه، ومحتواه، وطرق تدريسه، وأساليب تقويمه، واستخدمت الباحثة **المنهج الوصفي**؛ لوصف الواقع الحالي الذي يقوم عليه تدريس الإبداع اللغوي، واستقراء البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيري البحث (القراءة التناصية- مهارات الإبداع اللغوي)، واستعراض الإطار النظري للبحث، **والمنهج التجريبي**؛ للتحقق من فاعلية البرنامج المقترح، وأعدت الباحثة قائمة بمهارات الإبداع اللغوي، واختبار لقياس مستوى الطلاب في مهارات الإبداع اللغوي المستهدف تنميتها، كما أعدت الباحثة دليلًا للمعلم؛ للاسترشاد به عند تدريس البرنامج المقترح، وتم تطبيق هذا البحث على مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري بمعهد فتيات الشهيد محمد العزبي الثانوي ببرج البرلس التابع لإدارة بلطيم الأزهرية بمحافظة كفر الشيخ، وبلغ عددهم خمس وعشرين طالبة، واعتمدت الباحثة على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي، ثم قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج.

الكلمات المفتاحية:

القراءة التناصية – الإنتاج اللغوي الإبداعي.

أولًا: المقدمة

لقد تعددت المؤتمرات والندوات التي تؤكد ضرورة تنمية مهارات الإبداع، ولاسيما الإبداع اللغوي، وذلك لما له من أهمية في مختلف المراحل التعليمية، فالمبدعون هم الركائز الأساسية لرقي المجتمع، والقوة الدافعة نحو تقدم الوطن. (محمود الناقة، 1994م، 18).

فاللغة هي مصدر الاستمتاع بالجمال الأدبي، ووسيلة لتنمية الذوق وإرهاف الحس، ودعم قيم الجمال، فالإنسان حين يقرأ شعرًا أو يعايش قصة أو مقالًا أدبيًا، يبعث فيه سعادة وراحة نفسية، ويشبع لديه ميولًا، فمن خلال القراءة يعيش حياة الآخرين، ويطلع على خبراتهم، فيتحقق لديه الرضا والإشباع، كما أنه بالكتابة والإبداع ينفس عن نفسه، ويعبر عن دواخله، ويصقل مواهبه، فيحدث لديه الامتاع، ومن ثم الاتزان النفسي.

ومن خلال ذلك تتضح العلاقة بين فنون اللغة الاستقبالية والانتاجية، وبين التفكير الإبداعي، ومدى ارتباطها بعناصره مثل الطلاقة والتي تعني السيولة في الألفاظ والمعاني، والأصالة التي تعني الإدلاء بأفكار متنوعة تتميز بالجدة، والمرونة والتي تعني التنويع في الأفكار الكثيرة حسب المواقف. (محمود هلال، 2012م، 283).

والإنتاج اللغوي الإبداعي المكتوب على درجة كبيرة من الأهمية، حيث تلتقي عنده جميع الفنون اللغوية الأخرى، وتصب فيه، كما أنه الهدف الشامل لتعليم اللغة الذي يتمثل في قدرة الطالب على التعبير الجميل الواضح.

وتزداد أهمية الإنتاج الإبداعي بالنسبة لطالب المرحلة الثانوية، وذلك باعتبارها من المراحل التي تعكس قدرًا من النضج العقلي والوجداني والجسمي، حيث تصل قدراته ومهاراته اللغوية في هذه المرحلة إلى مستوى النشاط اللغوي؛ بحيث يسمح له بالتذوق واختيار المادة المقروءة، ويصل بمستوى قدراته اللغوية ومهاراته

التعبيرية إلى الحد الذي يستطيع معه أن يعبر عما يراه من أشياء وما يعايشه من مواقف. (المرسي وعبدالوهاب، 2005م، 206) (مجاور، 2000م،20).

كما أن القراءة من فنون اللغة الهامة التي تؤثر في بقية فنون اللغة وتظهر في نتاجها, وهي مصدر أساسي للتفكير والإبداع، فهي عملية عقلية وجدانية تجعل من الكتاب المقروء مصدرًا للتفكير، وتجعل من القارئ متعمقًا في المادة المقروءة ليكتشف المضمون الحقيقي لما يقرأ، ويستدعي الأفكار التي يمتلكها والتي يمزجها بخياله فيزداد رصيده من المادة المقروءة ويصبح قادرًا على استخدامها أو إعادة كتابتها والتعبير عنها، حيث تتم المهمة الإبداعية في عملية استعمال الثقافة الواسعة والاستعانة بها في صنع وإنتاج النص الإبداعي الجديد.

وللقراءة أنماط متعددة وفق اعتبارات وتصنيفات عديدة، وقد أشار بعض الباحثين إلى نوع من القراءة الجديدة هي القراءة التناصية، التي ظهرت مؤخرًا كإحدى القراءات للنصوص الأدبية التي تصل بالطالب إلى المستويات العليا في التفكير. (أحمد الزغبي، 2000، 19)

ويعد التناص ضرورة عصرية لتنمية مهارات الإنتاج الإبداعي، فهو يعتمد على قراءة نشطة للنصوص للكشف عن نواحي التأثير والتأثر، ثم ابداء الرأي والتعليق عليها في ضوء المعايير النقدية، ثم الفهم والاستنتاج في أثناء قراءة النصوص والسعي إلى دمجها والتوليف بينها والخروج بإنتاج إبداعي.(معاطي نصر وآخرين، 2017)

والقراءة التناصية في مراحل التعليم من أهم غاياتها إكساب الطالب مهارات الإنتاج اللغوي الإبداعي, كما أنه من أهم فوائدها نمو شخصية الطلاب وتكاملها والتمرن على استعمال اللغة كأداة للتعبير والاتصال، وإتاحة الفرصة للتعبير عن المشاعر وهو أمر مرغوب فيه من الناحية التربوية، فالقراءة التناصية مجال خصب لتنمية مهارات الإنتاج اللغوي الإبداعي بما تمنحه للقارئ من سلطة وملكة للتعبير.

ثانيًا: مشكلة البحث

في ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة من حاجة الطلاب إلى تنمية التفكير الإبداعي؛ ليواكبوا ما يشهده العصر الحالي من تطور سريع ومتلاحق، ونتيجة إلي ضعف الطلاب في مهارات الإبداع اللغوي، كان لزامًا من اقتراح برامج لتنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى الطلاب؛ فإن هناك حاجة لدراسة "فاعلية برنامج قائم على القراءة التناصية لتنمية بعض مهارات الإنتاج اللغوي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.

ويتم ذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما مهارات الإنتاج اللغوي الإبداعي المكتوب اللازم تنميتها لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية؟

2- ما واقع الطلاب بالمرحلة الثانوية الأزهرية في تلك المهارات ؟

3- ما الاستراتيجية القائمة على القراءة التناصية لتنمية مهارات الإنتاج اللغوي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية؟

4- ما فاعلية الاستراتيجية القائمة على القراءة التناصية في تنمية مهارات الإنتاج اللغوي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية؟

ثالثًا: فروض البحث

للإجابة على تساؤلات البحث يمكن وضع الفروض التالية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري في مهارات الإنتاج اللغوي الإبداعي المكتوب في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي.

رابعًا: مصطلحات البحث

1- **البرنامج:** مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخططة مسبقًا بما يناسب طالبات الصف الأول الثانوي، والتي تتناول المحتوى التعليمي من خلال النصوص الأدبية.

2- **القراءة التناصية:** إقامة علاقات بين النصوص والأفكار المستمدة منها وإنتاج معانٍ وأفكار جديدة من خلال نصين أو أكثر في أثناء قراءة نص آخر أو في أثناء التعليق عليه أو نقده. (معاطي نصر, وآخرين, 2017)

3-**مهارات الإبداع:** هي قدرات عقلية ولغوية يوظفها المتعلم في قراءة إبداعية للنص، وإنتاجه تعبيرات أدبية جديدة، ومعانٍ مبتكرة، وجُمل وأساليب غير مألوفة باستخدام عمليات الربط والاستدلال والتوليد والتعديل في النص وغير ذلك من العمليات.

4-**الإنتاج اللغوي الإبداعي المكتوب:** وهو نشاط أدبي يقوم فيه الفرد بإنتاج عمل أدبي متميز، أو هو العملية التي يمكن الطالب من خلالها التعبير بسهولة وطلاقة عما يدور بخلده من آراء أو تصورات، وما يدور في قلبه ووجدانه من مشاعر وأحاسيس بلغة تتسم بالجدة والمرونة، ودقة التعبير، وجمال التركيب وروعة الأداء، مع المحافظة علي الأسلوب الأدبي البليغ المرصع بالأخيلة والصور البيانية المعبرة عن المضمون بما يحقق متعة فنية جمالية لدى كل من المستمع والقارئ. (Harper, Graeme ,2010)

5- **الإبداع اللغوي:** هو القدرة على وضع صياغات جديدة، وتوليف بين أفكار قديمة، أو صياغة عناصر الخبرة السابقة صياغة تشهد لها بالجدة والابتكار.

وهو قدرة الفرد على تمثل إبداعات الآخرين وهضمها ثم إفراز نتاج جديد لمهام إبداعية مفتوحة النهاية في ظل مناخ يشجع الإبداع ويعمل على تنميته, ويتميز هذا الإنتاج بالغزارة والتنوع والجدة (معاطي نصر, 1998, العدد 29).

خامسًا: حدود البحث

تحدد البحث بالمحددات البحثية الاتية:

أ- المنهج المستخدم: وفقاً لمشكلة البحث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

ب- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (25) طالبة من الصف الأول الثانوي الأزهري بمعهد فتيات الشهيد محمد العزبي الازهري ببرج البرلس التابع لإدارة بلطيم بمحافظة كفر الشيخ.

ج- **ادوات البحث**، وتشمل:

- اختبار لقياس مهارات الإنتاج اللغوي الإبداعي (إعداد الباحثة).
- إعداد برنامج قائم على القراءة التناصية لتنمية مهارات الإنتاج اللغوي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية (إعداد الباحثة).
- دليل معلم (إعداد الباحثة).

سادسًا: اجراءات البحث

تحددت اجراءات البحث الحالي فيما يلي:

1- اعداد قائمة بمهارات الإنتاج اللغوي الإبداعي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية.

2- اعداد اختبار لقياس مهارات الإنتاج اللغوي الإبداعي.

3- بناء برنامج قائم على القراءة التناصية لتنمية مهارات الإنتاج اللغوي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.

4- القياس القبلي لأدوات الدراسة.

5- تطبيق برنامج قائم على القراءة التناصية على المجموعة التجريبية المكونة من (25) طالبة بالصف الأول الثانوي الأزهري خلال الترم الأول للعام الدراسي 2021/2020م.

6- القياس البعدي لأدوات الدراسة.

7- التوصل لنتائج الدراسة.

8- مناقشة النتائج وتفسيرها، ووضع المقترحات.

سابعًا: أهمية البحث

تظهر أهمية البحث في الاعتبارات النظرية والتطبيقية التالية:

1- يزود هذا البحث معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية الأزهرية بقائمة مهارات الإنتاج اللغوي الإبداعي التي يمكن تنميتها لدى الطلاب؛ ليضعوها نَصب أعينهم، وتكون هدفهم الذي يرجى تحقيقه.

2- يزود هذا البحث المعلمين ببرنامج فعّال يساعدهم في تطوير مهارات الإنتاج اللغوي الإبداعي لدى الطلاب من خلال تدريبهم في أربع مراحل على كل من التخطيط لكتابة النص الإبداعي ، ثم كتابة مسودة النص، ثم مراجعة النص، ثم نشره على الزملاء، والمعلمين، كما ساعد البرنامج على توظيف القراءة التناصية وما تندرج عليه من أنواع عديدة للقراءة، كالقراءة الواعية والإبداعية والتحليلية في فهم النصوص الأدبية، ومعايشتها ونقدها، ثم محاكاتها بإنتاج إبداعي جديد، كما قدم البحث دليلا للتدريب يتضمن تعريفا بمفهوم التناص، وأهميته في تنمية مهارات الإنتاج اللغوي الإبداعي المكتوب لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.

3- يوجه نظر المعلمين إلى ضرورة الاهتمام بنمو الجانب الوجداني، والسمو به لدى الطلاب من خلال تنمية قدراتهم على التذوق والتعبير والإبداع.

ثامنًا: الجانب النظري للبحث

المحور الأول: الإبداع وأهميته

تركز الاتجاهات الحديثة للتدريس على مفهوم الإبداع، وتعني بالكشف عن المبدعين، وذلك إيمانًا بأهمية الإبداع والعقول المبدعة في بناء الحضارة وتقدم الأمم.

وقد زاد الاهتمام بتنمية الإبداع لدى المتعلمين بشكل كبير في هذا العصر في جميع أنحاء العالم منذ جعله أحد المقومات الأساسية للمجتمعات الحديثة، ومن ثم ينظر إلى قدرة المنظومة التعليمية على تنميتها للتفكير الإبداعي لدى المتعلمين كأحد المعايير الأساسية للحكم على مدى نجاح منظومتها. (Zivitere, Riashchenko& Markina, 2015, 40_68).

واللغة العربية لغة إبداعية تتميز بالطلاقة والمرونة؛ لذلك فإن مهارات اللغة لابد أن تسير جنبًا إلى جنبٍ مع مهارات التفكير بشكل عام والتفكير الإبداعي بشكل خاص؛ لأن اللغة بفروعها مرتبطة ارتباطًا كبيرًا مع الإبداع؛ حيث تعد من أخصب مجالاته.

فاللغة من أهم أدوات بناء الفرد المبدع، وهي ركيزته الأساسية في تلقى التراث الماضي، ووسيلته الرئيسة في استيعاب الحاضر، وأداته المعول عليها في رسم ملامح المستقبل، وتوجيهه وتغييره، فما أحوج تلاميذنا إلى تنمية قدراتهم الإبداعية من خلال اللغة استماعًا وتحدثًا وقراءةً وكتابةً. (معاطي نصر، ٢٠٠7).

الإبداع لغة: إبداع الشيء أي اختراعه، وإنشاؤه على غير مثال سابق، وجعله غاية في صفاته.(مجمع اللغة العربية،40،2004).

فالإبداع هو إيجاد الشيء ابتداءً غير مسبوق بمادة ولا زمان على غير مثال سابق، يُقال: بدع الشيء وأبدعه وابتدعه، أي خلقه وبدأه، والمبدع في الأصل هو الله سبحانه وتعالى، ومنه قوله عز وجل: (بديع السماوات والأرض) البقرة117، أي خالقها وموجدها.

الإبداع اصطلاحًا: نشاط عقلي يتضمن القدرة على إنتاج الجديد المبتكر؛ بحيث يتسم هذا الإنتاج الإبداعي بأصالة الأفكار وجدتها وطلاقتها مع المرونة والتنوع، والإثراء بأكبر قدر من التفاصيل، ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتعامل مع المشكلات، وتقديم الحلول المتنوعة لها من خلال دمج المعارف والخبرات والأفكار بشكل ومعنى جديدين.

الإبداع اللغوي: عرفه معاطي نصر (2007، 189) بأنه: "الاستخدام اللغوي الذي يقوم على تركيب الألفاظ، أو إعادة تركيبها وفق معايير لغوية وبلاغية وإبداعية، أو هو إنتاج اللغة وفق معايير منها: الدقة اللغوية، والجودة، والأصالة".

المحور الثاني: الإنتاج اللغوي الإبداعي

تظهر عملية الإنتاج الإبداعي للغة في فنين من فنونها وهما، الإنتاج اللغوي الإبداعي الشفهي "التحدث الإبداعي"، والإنتاج اللغوي الإبداعي الكتابي "الكتابة الإبداعية".

ويحتل الإنتاج الإبداعي المكتوب مكانة متميزة بين فنون اللغة فهو البوتقة التي تنصهر فيها كل فروع اللغة العربية، وتنمو بين جوانبها مهارات اللغة الأخرى،

ونظرًا لأهميته فقد عنى التربويون بتقديم برامج واستراتيجيات تدريس تمكن المتعلمين من توظيف قدراتهم في تنمية مهاراته وتحقيق الأهداف المنشودة من تعلمه.

1- مفهوم الإنتاج اللغوي الإبداعي المكتوب

هو قدرة الفرد على إنتاج عمل كتابي يعبر عن مشاعره وانفعالاته في عمل أدبي يتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة، مع حُسن انتقاء المفردات المعبرة عن المعنى وجودة صياغتها صياغة أدبية (Ramet, 2004) وهذا العمل الكتابي يعتمد على الابتكار لا التقليد، فهو مهارة إنتاجية تختلف من شخص لآخر حسبما يتوفر لكل منهما من مهارات خاصة، وخبرات سابقة، وقدرات لغوية، ومواهب أدبية (Arshavskaya, Ekaerina,2015).

أو هو: النشاط اللغوي الذي يعبر الطالب من خلاله عن مشاعره وعواطفه وخلجات نفسه، وما يدور في ذهنه من أفكار ورؤى وتصورات، وما يمر به من مواقف وخبرات وتجارب في جمل وأساليب لغوية وبلاغية بأسلوب أدبي يتميز بجمال التعبير، والدقة في التصوير، وبراعة الخيال، وتتسم بالأصالة والطلاقة والمرونة؛ بهدف التأثير في نفس القارئ، ويمكن قياسه عن طريق الدرجة الكلية المتحصلة على اختبار صادق وثابت أعد لهذه الغاية. (Mcvey,2008) (شحاته، 2010) (عبد الباري، 2014) (الناقة، 2017) (النعيمي، 2017).

وتعرف الباحثة الإنتاج اللغوي الإبداعي المكتوب إجرائيًا بأنه: نشاط لغوي تظهر فيه قدرة الطلاب على توظيف قراءتهم الإبداعية للنصوص مع خبراتهم السابقة؛ للتعبير عن مشاعرهم وآرائهم في قالب لغوي إبداعي جديد مكتوب بأسلوب أدبي راقٍ، وألفاظ وتراكيب متنوعة تؤثر في نفس القارئ أو السامع، وتتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة والمرونة والأصالة، كمقومات أساسية لهذا الإنتاج الإبداعي.

2- أهمية الإنتاج اللغوي الإبداعي المكتوب

ترجع أهمية الإنتاج اللغوي الإبداعي المكتوب عامة، إلى أنه:

أ- يمنح الطلاب فرصة للتدريب على مهارات اللغة وإتقانها كأداة للتعبير، ووسيلة للتواصل.

ب- يكشف عن المواهب الأدبية للأفراد، والتي يمكن صقلها وتنميتها من خلال إنتاجهم.

ج- يعمل على إشباع ميول الطلاب واتجاهاتهم، واستثمار أوقات الفراغ، والاستمتاع بها، مما يساعد التقليل من الاضطرابات النفسية باعتباره أحد وسائل التنفيس والترويح عن النفس.

د- ينمي الذوق الأدبي لدى الطلبة، ويوجههم إلى ألوان الأدب الجيد الذي يصقل مواهبهم، ويرهف حاسة الجمال فيهم.

هـ- يساعد على تنشيط اللغة الفصحى؛ مما يدعم اكتسابها واستخدامها. (نصر1998، عبد الوهاب 2002، مدكور 2008، الصوص 2010، شحاته 2010).

3- مجالات الإنتاج اللغوي الإبداعي المكتوب:

يهدف الإنتاج اللغوي الإبداعي المكتوب إلى تطوير الإبداع بشكل ملموس، فالكاتب المبدع لديه الحرية في وضع وجهة نظره، ولذلك فهو يشجع الطلاب على اتخاذ موقف من خلال اللغة وإيجاد الفرص لاستكشاف التناقضات المتعددة للهوية من خلال تحفيز الطلاب لتوليد النصوص المعلوماتية بشكل واضح. (Nicole Anae, 2014, 134)

وتلك النصوص تتخذ شكلين أساسيين، وهما:

1- **الشعر:** وهو قول موزون مقفى يصور العاطفة معتمدًا على التصوير والتخييل، وله أغراض متعددة كالمدح والهجاء والفخر والغزل والرثاء وغيرها.

2- **النثر الأدبي:** وهو كلام مرسل بلا وزن ولا قافية، يعتمد على التفكير والخيال وتصوير العاطفة وبلاغة الأسلوب؛ مما يضفي عليه جمالًا ورونقًا يضاهي الشعر في تأثيره، ويشمل النثر فنون مثل: القصة، والمسرحية، والمقالة، والخطابة، وغيرها.

4- مراحل الإنتاج اللغوي الإبداعي المكتوب:

يمر الإنتاج اللغوي الإبداعي المكتوب بمراحل أربع، وهي:

أ_ مرحلة التخطيط: وفيها يحدد الكاتب الهدف من النص، ويختار فكرته، وكذلك يولد الأفكار الفرعية من الفكرة الرئيسة، ويحدد جمهور القراء الذي سوف يوجه إليه النص الإبداعي.

ب- مرحلة كتابة المسودة: وفيها يترجم الكاتب فكرته على الورق بحرية تامة، ويطلق العنان للألفاظ التي تعبر عن فكرته دون الاهتمام بدقة هذه الألفاظ أو صحتها، ويختار الكاتب القالب الذي سوف يستخدمه في التعبير عن فكرته (مقالة- قصة- شعر- مذكرات، أو غيرها).

ج_ مرحلة المراجعة: يقوم الكاتب خلال هذه المرحلة بمراجعة المسودة الأولية للنص؛ حيث ينقح النص من حيث ملاءمة الفاظه للفكرة، ومدى وضوحها، وكذلك يحرر الكاتب النص من الأخطاء، ويصبح الكاتب قارئًا لنصه، وتمثل هذه المرحلة تقويمًا ذاتيًا للنص الإبداعي.

د_ مرحلة النشر: وفيها يقوم الكاتب بعرض النص على جمهور القراء من الزملاء، والمعلمين، وغيرهم، شفهيًا أو كتابيًا من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، أو الجرائد، أو المجلات، ويتلقى التغذية الراجعة من قبل القراء، ويعدل في النص بعد تأمل آراء القراء. (خالد العبيدي، 2009).

5- مهارات الإنتاج اللغوي الإبداعي المكتوب:

اتفق المختصون في هذا المجال على مهارات رئيسة للإنتاج اللغوي الإبداعي المكتوب، وهي المهارات المنبثقة من مهارات التفكير الابداعي، وتتفرع عنها وتندرج تحتها مؤشرات سلوكية تدل عليها، وتلك المهارات الرئيسة أربع مهارات، وهي: (ماهر عبد الباري، 2014)

1- الأصالة (Originality): وتعني القدرة على توليد أفكار جديدة غير مألوفة، ذات ارتباطات بعيدة بالموقف المثير، ومن المؤشرات السلوكية التي تدل عليها:

أ- توليد مجموعة من الأفكار المبتكرة.

ب- اختيار أكبر عدد من العناوين الجديدة للنص.

ج- توظيف المجاز والتشبيه في التعبير عن الفكرة.

2- الطلاقة (Fluency): وتتضمن الجانب الكمي في الإبداع، وتعني القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من البدائل التي تنتمي إلى نوع معين من الأفكار في فترة زمنية محددة وذلك عند الاستجابة لمثير معين، ومن المؤشرات السلوكية التي تدل عليها:

أ- توليد الأفكار الجديدة في زمن قصير.

ب- التنبؤ بالنتائج بناء على المقدمات.

ج- اكتشاف الروابط المختلفة بين الجمل كعلاقة السبب بالنتيجة والجزء بالكل وغيرها.

3- المرونة (Flexibility): وتتضمن الجانب النوعي في الإبداع، وتعني القدرة على انتاج أفكار إبداعية متنوعة قادرة على توجيه مسار التفكير وتوليد اتجاهات جديدة متعددة مع تغير متطلبات الموقف، ومن المؤشرات السلوكية التي تدل عليها:

أ- حذف الأفكار غير الرئيسة واستبدالها في مترادفات ذات معنى.

ب- إمكانية تغيير هذه الأفكار عند الحاجة.

ج- تقديم تفسيرات واستنتاجات متنوعة.

د- استخدام أكثر من أسلوب لغوي في التعبير عن الموضوعات المعطاة.

4- التوسع (Elaboration): وتعني القدرة على إضافة العديد من الأفكار المتنوعة المرتبطة بالفكرة الأصيلة، مما يؤدي إلى تطويرها، وكذلك القدرة على تقديم

التفسيرات والتفاصيل الدقيقة لموضوعات غير مألوفة، ومن المؤشرات السلوكية التي تدل عليه:

أ- توليد فكره جديدة ذات صلة بأفكار مطروحة.

ب- إضافة شخصيات تعين في تجويد العمل الكتابي.

ج- استخدام الحذف والإضافة والتجميع في إعادة صياغة النص.

6- خصائص الإنتاج اللغوي الإبداعي المكتوب ومعاييره:

يمكن إجمال خصائص ومعايير الإنتاج اللغوي الإبداعي المكتوب في النقاط الآتية:

أ- الابتكار في اللغة.

ب- اتصاف الموضوع بالجدة والأصالة وإضافة التفاصيل التي تثري الموضوع.

ج- الاعتماد على الأساليب الإنشائية والأدبية أكثر من الخبرية.

د- حسن تنسيق الألفاظ، وهندسة العبارة، وإحكام الصياغة.

هـ- استخدام الصور البلاغية، والمحسنات البديعية. (معاطي نصر وآخرين، 2017) (ماهر عبد الباري، 2014) (رعد الخصاونة، 2008).

7- وسائل تنمية مهارات الإنتاج اللغوي الإبداعي المكتوب:

سعي التربويون منذ سنوات إلى تقديم برامج واستراتيجيات تدريس تمكن المتعلمين من توظيف قدراتهم الإبداعية في اكتساب أهداف التعلم المستهدفة، وتحقيق الأهداف المنشودة من تنمية الإنتاج اللغوي الإبداعي في جميع المراحل، وخاصة المرحلة الثانوية، ومن هنا تنوعت الاستراتيجيات التي تثير دافعية المتعلم وتفكيره، وتجعل منه كاتبًا له تأثير عميق في القارئ يثير انفعالاته، ويحقق مشاركته الوجدانية، ومن تلك الاستراتيجيات التي وردت في كثير من الدراسات السابقة:

1 – استراتيجية التأليف بين الأشتات (Synectics):

وتعني هذه الاستراتيجية جمع العناصر المختلفة التي لا تربطها علاقة ظاهرة، والربط بينهم، وتقوم على افتراض أن النتائج الإبداعية وليدة الربط بين الفكرتين المتباعدتين ظاهريًا، ويدمج الفرد بينهما ليصل إلى أفكار جديدة غير متوقعة. (أيمن عامر، 2004، 43).

2 – استراتيجية قبعات التفكير الست:

وهي استراتيجية يدرب الفرد فيها على التفكير وفق نمط معين من ستة أنماط للتفكير، وكل نمط له قبعة ذات لون معين (أبيض– أصفر– أسود– أحمر– أخضر– أزرق) يلبسها الطالب، أو يخلعها وفق طريقة تفكيره في تلك اللحظة، فهي ليست قبعات حقيقية، ولكنها قبعات نفسية تجعل الإنسان يفكر بطريقة معينة ثم يتحول إلى نمط آخر من التفكير بشكل دقيق يوضح اتباع طريقة تفكير واحدة في الوقت الواحد، وبهذه الطريقة يمكن أن ننظر لأية فكرة من خلال ست وجهات نظر مختلفة، حيث يمكن من خلال هذه الاستراتيجية توجيه الفرد إلى تحويل تفكيره من طريقة إلى أخرى. (معاطي نصر، 2017، 57–58).

3– استراتيجية العصف الذهني:

وهي إحدى الاستراتيجيات المعرفية التي تقوم على توليد الأفكار وإنتاجها من الأفراد والجماعات لحل مشكلة معينة، وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة، بحيث تضع الذهن في حالة من الإثارة والاستعداد للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح، بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء والأفكار. (محمد المرسي، سمير عبد الوهاب، 2014، 228).

5– استراتيجية حل المشكلات:

وتعتمد هذه الاستراتيجية على وجود مواقف تعليمية تمثل مشكلة فعلية، وحقيقة تواجه الطالب وتدفعه للقيام ببعض الإجراءات؛ للوصول إلى الحل الممكن، وعلى المعلم أن يقوم بتدريب المتعلمين على رؤية المشكلة وتوقعها قبل وقوعها، ثم تعرف حقيقة المشكلة، ووضع البدائل المختلفة لحلها، ثم دراسة كل بديل، وتقدير مميزاته وعيوبه، ثم يختار الطالب إحدى البدائل وينفذها لحل المشكلات، ثم عليه مواجهة النتائج

وتعرف جوانب النجاح والقصور فيها؛ حتى تزداد قدراته في المرات التالية على اختيار الحل الأفضل. (معاطي نصر، 2017، 80)

المحور الثالث: القراءة التناصية

يرجع التناص في أصله إلى العلوم اللغوية اللسانية؛ فهو أحد المعايير السبعة لعلم اللغة النصي، وهو ظاهرة نقدية ظهرت كمصطلح حديث، لكنه يتبع جذورًا قديمة في الأدب العربي، وله أثار في موروثنا النقدي والبلاغي وُجِــدت مستترة تحت مسميات كثيرة.

وتُعد ظاهرة التناص إحدى الظواهر التركيبية التي مبعثها الذاكرة الحافظة، حيث يكون لدى المبدع القدرة على اختزال قدر من الموروث الثقافي في ذاكرته، ثم يقوم ببث ومضات ذلك الموروث عبر أثير نصه، محدثًا بذلك شكلًا من أشكال التداخل بين النصوص. (البدراوي زهران، 2000، 108)

1- مفهوم التناص

أ- التناص لغة:

التناص تفاعل من نصص، وقد جاء في لسان العرب أنه يعود إلى مادة "نصص"، وتعني: رفع الشيء وإظهاره، ويرتبط التناص بالنص من حيث الاشتقاق، فتعريف النص في اللغة: الرفع البالغ، وهو بهذا المعنى يقترب من التناص ومفهومه الحديث الذي يشير إلى تداخل النصوص فيما بينها،

ب- التناص اصطلاحًا:

التناص صيغة صرفية على وزن "تفاعل" مما تحمله هذه الصيغة من معاني المشاركة والتداخل، مما يعني تداخل نص في آخر سابق عليه. (ناصر شبانه 2007).

وعرفه حسام فرج (2009، ص194) بأنه: علاقة بين نصين أو أكثر، وهي العلاقة التي تؤثر على طريقة قراءة النص المتناص، أي التي تقع فيه آثار نصوص أخرى أو أصداؤها.

والتناص هو: أن يتضمن نص أدبي ما نصوصًا أو أفكارًا أخرى سابقة عليه عن طريق الاقتباس أو التضمين أو ما شابه ذلم من المقروء الثقافي لدى الأديب، بحيث تندمج هذه النصوص مع النص الأصلي وتندغم فيه ليتشكل نص جديد متكامل. (أحمد الزعبي، 2000، ص11).

2- الجذور الأدبية للتناص في الأدب العربي

في تراثنا الأدبي القديم الكثير من الآثار التي تدل على وجود جذور قديمة للتناص في الأدب العربي مثل: موازنة الأمدي بين أبي تمام والبحتري، والوساطة بين المتني وخصومه عند الجرجاني، وغيرها. (عبد الرحمن المصطاوي، 2003).

ولكن تلك الظاهرة من التعالق والتداخل النصي لم يكن لها وجود في الفكر النقدي القديم تحت مسمى مصطلح التناص المعروف به الآن، ولكنه كان انصهارًا لعدة مباحث نقدية قديمة تعُورف عليها من الشعراء والنقاد العرب من قديم الزمن مثل: (سرقات، اقتباس، انتحال، وقع الحافر على الحافر، تضمين، محاكاة، توارد خواطر، معارضات شعرية، حسن الأخذ، استشهاد، اهتدام) وغيرها كثير مما شابه ذلك من المفاهيم والمصطلحات المتداولة في الدرس الأدبي.

ودراسة النقاد العرب لتلك الظاهرة لا يقلل من قيمة تراثنا الشعري والنقدي، وإنما يعطيه دفعة جديدة من الحياة عندما يفسر على ضوء المفهومات المعاصرة. (أحمد ناهم، 2004).

3- التناص عند الغرب

يمكن تتبع مسار الدرس اللساني الغربي في معالجته لتلك الظاهرة انطلاقًا من أراء النقاد، والمصطلحات التي تناولوا التناص من خلالها، ومراحلها على النحو التالي:

أ- الخاصية التفاعلية للغة (جوليا كريستيفيا،1997).

ب- التداخل بين النصوص. (أنجينو 1987، 67).

ج- ظهور مصطلح التناص

تم اشتقاق مصطلح التناص على يد كريستفيا (Julia Kristeva) ليظهر مصطلح التناص مصطلحًا نقديًا حديثًا وعرفته بأنه: التفاعل النصي في نصٍ بعينه؛ فكل نص هو امتصاص أو تحويل لنصوص أخرى، (تيفن سامبول، 2007، ص8-9)، وأشارت إلى أنها أخذت التسمية (التناص) من "سوسير"، وذلك من خلال مصطلح التصحيف paragramme، أو التصحيفية paragranmatisme الذي استعمله سوسير. (جولیا کریستیفا،1997).

د- - إعادة صياغة مصطلح التناص، وتطويره

يعد رولان بارت (R. Barthes) من الباحثين الذين طوروا هذا المصطلح، وكثفوا البحث فيه، كما ربط بارت بين التناص والاقتباس، ووسع مفهوم انفتاح النص على الحياة والمجتمع، وأضاف بعض الملاحظات السريعة. (أحمد ناهم، 2004، ص 29).

ه- إضافة أبعاد جديدة لمصطلح التناص

ممن أضافوا بعدًا جديدًا إلى مفهوم التناص امبرتو ایکوا (U. Ecoo) حيث عنى بالبحث فيما بين النصوص أو قراءة ما حول أو فوق اللغة وذلك للوقوف على العلامات والإشارات والرموز الغائبة، كما ركز على عبارة "المشي خارج النص" لاستنباط شيفراته وتناصاته، كما ركز على الخصائص الصوتية في النص الأدبي، وعلى العلاقات الاستبدالية القائمة على محور التركيب وعلي الدلالات الإشارية والإيمائية. (سعيد يقطين، 2001، 19).

و- مرحلة النضج لمصطلح التناص

دخل مفهوم التناص مرحلة النضج مع أعمال ريفاتير حيث اهتم بالقارئ وبالدور الكبير الذي يقوم به في استحضار مخزونه الثقافي عند قراءة النص.

وكذلك بوغراند يوجه إلى أهمية إدراك العلاقات المختلفة بين النصوص، وبناء اللاحق على السابق، فهو ينظر إلى النص على أنه تجلي لعمل إنساني ينوى به شخص ما أن ينتج نصًا، ويوجه السامعين إلى أن يبنوا عليه علاقات من أنواع مختلفة. (دوبوغراند، 1418هـ، 92).

4- معايير وقوانين التناص:

اهتم النقاد بتوضيح معايير التناص على النحو التالي، وهي:

1- **الاجترار:** وهو تعامل الشعراء مع النص الغائب بوعي سكوني.

2- **الامتصاص:** وهو مرحلة أعلى من قراءة النص الغائب.

3- **الحوار:** وهو أرقى مستويات التعامل مع النص المتعالي الغائب. (محمد بنيس، 1997).

5- القراءة التناصية (Intertextual Reading)

القراءة التناصية تعني إقامة علاقات بين النصوص، والأفكار المستمدة منها، أو إنتاج معان و أفكار جديدة من خلال نصين أو أكثر، أو إنتاج نص في أثناء قراءة نص آخر، أو في أثناء التعليق عليه أو انتقاده. (معاطي نصر وآخرين، 2017، ص439).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: جمع أجزاء المادة المقروءة، مع الخبرات السابقة من أفكار أو معلومات تم اكتسابها من مكان أخر، وإدراك ما بينها من علاقات، ثم الربط بينها وإعادة تركيبها في نمط جديد بهدف التوصل إلى إنتاج ابداعي.

6- أسس القراءة التناصية

تستند القراءة التناصية إلى بعض الأسس، وهي:

أ_ النشاط العقلي في أثناء القراءة.

ب_ التفسير والتحليل

ج_ الموازنة بين النصوص.

د-الخروج باستنتاجات.

ه_ الدمج والتأليف:. (معاطي نصر وآخرين، 2017، 450).

7- أهمية التناص

ورد في مؤلفات ودراسات اللغويين والبلاغيين التي بادرت إلى دراسة علم اللغة النصي ما يدعم أهمية التناص، ونرصد منها ما يلي:

أ- التناص وسيلة لفهم الأدب المقارن، ورصد عملية التثاقف والحوار بين الحضارات، والثقافات الإنسانية في شتى المجالات الفكرية والفنية والأدبية.

ب- التناص أداة ناجحة لمقاربة النص الأدبي، والدخول إلى أغوار النص، واستكناه دلالاته وتفاعلاته الخارجية والداخلية. (معاطى نصر وآخرون، ٢٠١٧، 4٣٣).

ج- تكمن وظيفة التناص الأساسية، فيما يقوم به من إثراء النص الأدبي ومنحه عمقًا، وشحنه بطاقة رمزية لا حدود لها. (حصة البادي، ٢٠٠٩)

د- التناص أداة منهجية للدراسات الأدبية المقارنة، وهي أداة تتعدى مفهوم "التأثير والتأثر" إذ لا يتعارض معها، لكنه أوسع دلالة، فهو يكشف عن علاقات التأثير والتأثر التاريخية، ثم يتعداها إلى الدراسة النصية للنصوص. (عبد العاطي كيوان، ٢٠٠٩، ١٥)

ز- للتناص إمكانية فعالة في الكشف عن تاريخ الكلمة في الماضي والمستقبل.(أحمد الأرزقي، 2010، 49).

8- اللاستراتيجية المقترحة تدريس القراءة التناصية

القراءة التناصية تقوم على ست خطوات رئيسة في تدريسها، وهي:

أ – مرحلة الإعداد

ب– مرحلة التهيئة.

ج– مرحلة الاستكشاف

د– مرحلة التناص

ه– مرحلة الاستنتاج.

و– مرحلة الإنتاج الإبداعي

المحور الرابع:

ومن غير الممكن الفصل بين القراءة والإنتاج الإبداعي، فالقارئ الجيد هو في الغالب كاتب جيد ومبدع، كما أن القراءة المتقنة تمد الكاتب بالفكر والثقافة، وتمكنه من الانطلاق والتعبير، وقد أدى الاهتمام بهما إلى ظهور اتجاه يجمع بين مهاراتهما وأُشير إليه بمصطلح "ليترثي". (Allan, 2003)، فالكاتب المبدع هو القادر على الاستفادة من النصوص الكتابية السابقة والبناء عليها؛ لتقديم نصوص كتابية جديدة متفردة (Harper, 2010)، فذاكرة القارئ المبدع أسفنجية، تمتص النصوص بانتظام، ثم يحدث تفاعل خلّاق بين هذه النصوص المستحضرة من الذاكرة داخل النص الجديد، لتتجسد في إنتاج إبداعي متوالد من نصوص سبقته.

تاسعًا: نتائج البحث

جاءت نتائج البحث كما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري في مهارات الإنتاج اللغوي الإبداعي في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

عاشرًا: توصيات ومقترحات البحث

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

1- ضرورة استخدام استراتيجيات وبرامج متنوعة؛ لإكساب الطلاب مهارات الإبداع اللغوي.

2- الاهتمام بالقراءة التناصية، وتوفير الظروف المناسبة لتوظيفها في تدريس النصوص الأدبية، وعقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لكيفية توظيفها في التدريس وتصميم دروس بها.

وتقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

1- برنامج مقترح قائم على التناص لتنمية مهارات الإبداع اللغوي في اللغة العربية للناطقين بغيرها.

2- أثر برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة التحليلية والقراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام التناص.

المراجع

1- أحمد الزعبي (2000). **التناص نظريًا وتطبيقيًا**، ط2، عمان- الأردن. مؤسسة عمون للنشر والتوزيع.

2- أحمد عباس الأرزقي (2010). التناص معيارًا نقديًا، شعر أحمد مطر نموذجًا، **رسالة ماجستير، كلية الآداب**، جامعة ذي قار.

3- أحمد محمد النعيمي (2017). فاعلية برنامج مقترح قائم على تكامل فنون اللغة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بالعراق. **مجلة القراءة والمعرفة**، مصر، العدد (189) يوليو.

4- أحمد ناهم (2004). **التناص في شعر الرواد**، بغداد- العراق، دار الشؤون الثقافية العامة.

5- أيمن عامر (2004). **الإبداع والصراع إطلالة نفسية على حياتنا اليومية**. القاهرة: يتراك للنشر والتوزيع.

6- البدراوي عبد الوهاب زهران (2000). **أسلوب طه حسين في ضوء الدرس اللغوي الحديث**، القاهرة، مطبعة النهضة العربية.

7- جوليا كريستفيا (1997). **علم النص**، ترجمة فريد الزاهي، دار توبقال للنشر بالاتفاق مع دار سوي بباريس، الدار البيضاء، المغرب، ط 2، ص 78، ص 79.

8- حسام أحمد فرج (2009). **نظرية علم النص رؤية منهجية في بناء النص النثري**، ط2، القاهرة، مكتبة الآداب.

9- حسن سيد شحاتة (2010). المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع. القاهرة : دار العالم العربي.

10- حصة عبد الله سعيد البادي (2009). **التناص في الشعر العربي الحديث**، البرغوثي نموذجًا، ط1، عمان- الأردن، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

11- خالد العبيدي (٢٠٠٩). فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، **مجلة المعرفة**، جامعة أم القرى، ع 174.

12- رعد مصطفى خصاونة (٢٠٠٨). **أسس تعليم الكتابة الإبداعية**، عمان عالم الكتب الحديث.

13- روبرت دوبوغراند (1418ه). **النص والخطاب والإجراء**، ترجمة تمام حسان، القاهرة، ط 1.

14- سعيد يقطين (2001). **انفتاح النص الروائي، النص والسياق**، الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي، ط2.

15- سمير الصوص (2010). أثر برنامج مدار بالحاسوب في تطوير مهارة الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**: جامعة عمان العربية. الأردن. 8 (1): 27-28.

16- سمير عبد الوهاب (٢٠٠٢). **تعلم القراءة والكتابة في المرحلة الثانوية** (تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في مجال الشعر). المكتبة المصرية القاهرة.

17- عبد الرحمن المصطاوي (2003). **ديوان طرفة بن العبد**، دار المعرفة، بيروت، 2003، ص 65.

18- عبد العاطي كيوان (2009). **منهج التناص مدخل في التنظير ودرس في التطبيق**، القاهرة، مكتبة الآداب.

19- علي أحمد مدكور (٢٠٠٨). **تدريس فنون اللغة العربية**، القاهرة، دار الفكر العربي.

20- مارك أنجينو (1987). **في أصول الخطاب النقدي الجديد**، ترجمة أحمد المديني، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ، 1987م ، ص 103 ، ص461.

21- ماهر شعبان عبدالباري (2014). **الكتابة الوظيفية والإبداعية**: المجالات، المهارات، والأنشطة، والتقويم : دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

22- مجمع اللغة العربية (2004). **المعجم الوجيز**، طبعة خاصة لوزارة التربية والتعليم، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

23- محمد المرسي، سمير عبد الوهاب (2014). **توجيهات تربوية في تعليم اللغة العربية**، دمياط: مكتبة نانسي.

24- محمد بنيس (1997). **ظاهرة الشعر العربي المعاصر في المغرب**، دار العودة ، بيروت لبنان.

25- محمد صلاح الدين مجاور (2000). **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية**. القاهرة. دار الفكر العربي. ص177.

26- محمود كامل الناقة (2017). **تعليم اللغة العربية لأبنائها "المداخل والطرائق والفنيات والاستراتيجيات المعاصرة**، القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع

27- محمود هلال عبد الباسط عبد القادر (2012). استخدام استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة في تدريس البلاغة وأثره في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. **مجلة كلية التربية**، جامعة سوهاج. (3). (28). ص 283.

28- معاطي محمد إبراهيم نصر (١٩٩٨). فعالية التدريس الإبداعي للنصوص الأدبية في تنمية المهارات اللغوية الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان، **مجلة كلية التربية** بدمياط، العدد التاسع والعشرون، الجزء الأول.

29- معاطي محمد إبراهيم نصر(2007). أثر برنامج قائم علي الامثال الأدبية في تحسين الأداء اللغوي الإبداعي لتلاميذ الصف الحادي عشر بسلطنة عمان، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد (127) أغسطس.

30- معاطي نصر, ومحمود سليمان, وآية معاطي (2017). القراءة التناصية وتنمية مهارات الكتابة الإبداعية مدخل لتحقيق العلاقة بين القراءة والإبداع12-13 يوليو 2017، **المؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية العلمية للقراءة والمعرفة** أخطر تحديات الوطن العربي العقد القادم الشخصية القارئة والمجتمع القارئ، دار الضيافة، جامعة عين شمس.

31- ناصر جابر شبانه (2007). التناص القرآني في الشعر العربي الحديث. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث** "العلوم الإنسانية" عمان المجلد 21، العدد 4، الأردن.

32- Allan, Kirby. (2003). Critical thinking thoughtful writing: A rhetoric with readings. First Edition. New York, USA. Houghton Mifflin Company. University ctivate Windows of New York.

33- Arshavskaya, Ekaterina (2015). Creative Writing Assignments in a Second Language Course: Away to Engage Less Motivated Students. Ajournal of Scholarly teaching. Volume (10).

34- Harper, Graeme (2010): On Creative writing: New writing view point, londen: short Run press LTd.

35- Mcvey, D. (2008). Why All writing is creative, Innovations in Education and teaching International, Vol. 45. 03, Aug, pp. 289- 294.

36- Nicole Anae (2014). Creative Writing as Freedom, Education as Exploration': creative Writing as literary and visual arts pedagogy in the first year teacher-education experience, Australian Journal of Teacher Education, ERTC. EJ, 1032119.

37- Ramet, Adele. (2004). Creative writing : Develop your writing skills and get published 5th Edition: Oxford : The Cromwell Press.

38- Zivitere, m., Riashchenko, V.,& Markina, I. (2015). Teacher- pedagogical creativity and developer promoter. Social and Behavioral Sciences, 174, 4068- 4073. DOL: 10. 1016. J. sbspro. 2015. 01. 1156.